Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ثبت للبحث العلمى وبه أن عبد القاهر الجرجانى قد توصل منذ آماد بعيدة إلى ما توصل إليه اللغويون المحدثون فى هذا المجال(٥) .

لذلك فقد أردت أن أطبق جانبا من أفكار ذلك العالم وفق نظريته المتكاملة لدراسة اللغة فى ضوء علم اللغة الحديث على كتاب الأيام للدكتور/طه حسين رحمه الله ، وبذلك أقدم من حقل الدرس اللغوى إسهامة فى إحياء ذكرى عميد الأدب العربى ، أشارك من خلالها فى بعث أفكار سلفنا الصالح من علمائنا الذين قدموا للفكر الإنسانى خير ما نعتز به ونفتخر .

* كما أردت من وراء هذا العمل أن أضع التصور العملى لتطبيق منهج ذلك العالم الذى أراد أن يخدم به الدراسات اللغوية ، وفى مقدمتها القرآن الكريم(٦) .

وبذلك أكون قد وفيت دينًا علىّ فى حق ذلك العالم ، وفى دفع نظريته فى مجالها التطبيقى وفق ما أراد لها صاحبها .

وسوف يكون بين هذا العمل والعمل الذى تقوم به الدكتورة « أويديت بيتى » تقابل التكامل فى حقل الدرس اللغوى حيث يثرى كل عمل منهما صاحبه ويقدم له ما عنده .

وليس هناك تناقض ولا مصادرة من عمل على عمل ، ففى تعدد وجهات النظر فى الدرس الواحد إثراء للبحث وفائدة للعلم .

وفى ظنى أن وجهات النظر هنا سوف تكون مخالفة ومتعددة حيث إنها لا تكتفى فى البحث فى اختيار الكلمات والتنسيق بينها فحسب ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ،

---

(٥) الأفكار اللغوية عند عبد القاهر الجرجانى متعددة الجوانب – وأفكاره فى المجال الذى نحن بصدده مبنى بعضها على بعض وفقًا لنظرية متكاملة لدراسة اللغة تبدأ بدراسة وحدتها الصرفيه Morphems ، منها إلى دراسة التراكيب اللغوية وقد بنى منهجه فى هذا على أسس ومبادئ ينتهى بدراسة المعنى اللغوى Semantics من خلال التراكيب Syntax ارجع فى ذلك لكتابنا السالف الذكر .

(٦) اقرأ عالم اللغة عبد القاهر الجرجانى من ص ١٧٥ / ١٨٧ .